

Distr.: General
5 August 2015
Arabic
Original: English



المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية

أديس أبابا، ١٣-١٦ تموز/يوليه ٢٠١٥



البند ١٠ من جدول الأعمال
اعتماد الوثيقة الختامية للمؤتمر

رسالة مؤرخة ٤ آب/أغسطس ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام للمؤتمر من
الممثل الدائم لبين لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم نص الخطاب الذي ألقاه باسم مجموعة أقل البلدان نموا وزير
الشؤون الخارجية والتكامل الأفريقي والفرنكوفونية والجالية البنينية في الخارج، السيد ساليو
أكاديري، أثناء الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، المعقودة يوم
١٦ تموز/يوليه ٢٠١٥ في أديس أبابا، إذ تتولى بنن رئاسة مكتب التنسيق العالمي لأقل البلدان
نموا (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو عملتم على إدراج هذا الخطاب في محضر الجلسة.

(توقيع) جان فرانسيس ر. زينسو

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق

140815 070815 15-13226 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٤ آب/أغسطس ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام
للمؤتمر من الممثل الدائم للبنين لدى الأمم المتحدة
خطاب وزير الشؤون الخارجية والتكامل الأفريقي والفرنكوفونية والجالية
البنينية في الخارج، السيد ساليو أكاديري
السيد رئيس الوزراء،

السيد رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة،
السيد الأمين العام للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية،
السيدات والسادة رؤساء الوفود،
حضرات المندوبين الموقرين،

سيداقي وسادتي،

ونحن نتأهب لاختتام أعمال المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، هنا في مدينة
أديس أبابا الأفريقية الجميلة، يسعدني أن أذكر بالأمل الكبير الذي حدا بالجميع إلى المشاركة
في الأنشطة المتعددة التي تضمنتها الفترة الطويلة التي استغرقتها عملية التحضير لهذا اللقاء.
فقد طالبت البلدان الأقل نموا طيلة تلك العملية بأن يوليها المجتمع الدولي اهتمامه لتخليصها
من شراك الفقر، وشرحت الصعوبات والظروف القاسية التي تتسم بها حالتها
وبرهنت عليها.

وعلى الرغم من القيود الواضحة التي أبرزتها قبل قليل مجموعة الـ ٧٧ والصين في
بيانهما، يمكننا أن نعرب عن ارتياحنا لكون الوثيقة الختامية التي اعتمدها تتضمن قدرا كبيرا
من الشواغل التي أبدتها البلدان الأقل نموا. ويمثل برنامج عمل أديس أبابا الذي اعتمده
ائتلافا جديدا من أجل التنمية المستدامة، ونأمل أنه سيمكّن من تغيير حظوظ هذه البلدان،
لأنه يتضمن تدابير مبتكرة من شأنها أن تنشّط النمو الشامل للجميع بواسطة إحداث تحول
هيكلي في اقتصاداتها مع مراعاة الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة.

يبد أنه لتحقيق ذلك، لا بد أن يتجند المجتمع الدولي برمته وأن ينخرط بهمة في
أنشطة الشراكات الشاملة المستوحاة من روح أديس أبابا من أجل النهوض بالتحويلات
العميقة التي نتوخاها، والتي تشمل ضرورة تصنيع أقل البلدان نموا على نحو مستدام بالاعتماد
على مواردها الطبيعية وقدراتها التنافسية.

وسيمكّننا ذلك من بلورة منظورات جديدة لتأمين العيش الكريم للجميع وضمان مستقبل أفضل لشعوبنا.

وإن مجموعة أقل البلدان نموا تنادي بالتنفيذ الكامل لبرنامج عمل أديس أبابا لكي لا تظل الطموحات التي يحملها مجرد آمال بعيدة المنال. وستتولى هذه البلدان مسؤولياتها كاملة في صياغة استراتيجيات وسياسيات التحول وتنفيذها.

وتود مجموعة أقل البلدان نموا أن تعرب بصورة خاصة عن شكرها لشركائها، من بلدان الشمال والجنوب على السواء، على الآفاق التي مكّنوا من فتحها أثناء هذا المؤتمر الذي يفسح المجال من جديد للارتقاء الجماعي بشعوبنا صوب الازدهار المشترك بروح من التضامن والتعاون المتبادل.

وتعرب مجموعة أقل البلدان نموا عن أسمى تقديرها للشعب الإثيوبي وتهديه خالص الشكر من شعوبها على استضافته هذا اللقاء التاريخي. فقد كانت الرحلة إلى أديس أبابا بالنسبة لهذه الشعوب بمثابة عودة إلى الجذور، ورحلة تم القيام بها من أجل تحقيق الرفاه للإنسانية من منطلق النماذج المالية للعالم الجديد الذي نصبو إلى بنائه.

وختاماً، أود أن أشكر جميع الجهات الفاعلة، على مختلف المستويات، التي بذلت قصارى الجهود من أجل ضمان النجاح للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، وأود أن أخص بالشكر رئيس الجمعية العامة والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة على التزامهما الراسخ بقضايا الإنسانية مهما تنوعت التجارب التي تمر بها شعوبنا.

عاش المجتمع الدولي،

عاش التعاون المتعدد الأطراف،

عاش التضامن الدولي في خدمة الكرامة للجميع.

وشكراً لكم.